مقتل 25 عنصراً من عشائر سنية خلال التصدي لهجوم جهادي

تجدد المعارك وسط الرمادي وخسائر للجيش بالأنبار

بغداد- «وكالات»: اعلن احد قادة العشائر السنية المتصدية لتنظيم الدولة الإسلامية في قضاء حديثة في محافظة الانبار الثلاثاء مقتل 25 عنصرا من هذه العشائر، خلال التصدي لهجوم كبير بشنه التنظيم في هذه المنطقة غرب العراق.

وقال الشيخ عبد الله عطاالله، امين عام تجمع «احرار الفرات» الذي يضم مقاتلي عشائر سنية، في اتصال هاتفي مع فرانس برس «تصدينا لاكبر هجوم يشنه تنظيم داعش على المدينة، وقدمنا 25 شهيدا على مدار الهجوم الذي تواصل خلال الساعات ال72 الماضية». واستهدف الهجوم مدينة حديثة بشكل خاص عاصمة القضاء الذي يحمل الإسم نفسه.

من جانب اخر قالت مصادر امنية عراقية إن المعارك تجددت وسط مدينة الرمادي بعد هدوء دام لساعات في وقت أعلن تنظيم الدولة الإسلامية شنه هجمات واسعة غربي الأنبار وقتل أعداد من الجنود العراقيين، بينما اكدت وزارة الدفاع العراقية استعادة السيطرة على ناحية بروانة غرب الرمادي.

وطبقا لمصادر امنية بمدينة الرمادي، فقد تجددت المواجهات المسلحة بين القوات الأمنية وتنظيم الدولة خصوصا في حي الكطانة وسط المدينة، كما تجري مواجهات عند سوق الرمادي الكبير، وتحاول القوات الأمنية التقدم للسيطرة على السوق لكنها تواجه بنيران كثيفة.

وأضافت المصادر أن القوات العراقية تمكنت وبدعم جوي من الوصول لمناطق داخل حي الثيلة وسط الرمادي، ولكنها لم تستطع التقدم نحو المستشفى التعليمي.

من جهتها، أكدت وزارة الدفاع العراقية أن قوات جهاز مكافحة «الإرهاب» استعادت ناحية بروانة (غرب مدينة الرمادي) مشيرة إلى مقتل وإصابة العشرات من عناصر تنظيم الدولة وفق ما نقلته وكالة الأناضول.

وأشار البيان إلى أن القوات العراقية قامت بالهجوم على بروانة بمساندة غطاء جوي لطائرات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.

هجوم إرهابي سابق على إحدى مساجد العراق

وفي شمال الرمادي، قالت المصادر إن طائرات شنت العديد من الغارات استهدفت مواقع للتنظيم بمنطقتي البوعيثة والبوريشة. وأدى القصف إلى مقتل العشرات من أفراد التنظيم إضافة إلى تفجير سيارتين مفخختين عن بعد كانتا في وضع الإستعداد لمهاجمة مواقع القوات العراقية هناك.

من جهته، قال تنظيم الدولة إن اثنين من عناصره فجرا عربتين ملغمتين في مقر فوج تابع للجيش العراقي بمنطقة النخيب مما أدى لتدميره تماما. وأضاف أن مسلحيه اقتحموا بعد ذلك المقر، وتحدث التنظيم عن مقتل نحو خمسين جنديا عراقيا بهذا الهجوم.

من جهته، قال قائمقام قضاء حديثة (مئة كيلومتر تقريبا غرب الرمادي) إن 11 من عناصر الجيش ومسلحي العشائر قتلوا وثلاثين آخرين أصيبوا بالهجوم على المدينة، في حين قال آمر مدير مكتب الجزيرة في بغداد وليد إبراهيم بأن القتال لا يزال مستمرا في القضاء وبلدات قريبة منها.

من جهة اخرى، قال التنظيم إن مقاتليه تمكنوا من السيطرة على بعض البلدات مثل السكران والشاعي وأجزاء من بروانة.

وفي وقت سابق أمس الاثنين، قالت وكالة أعماق التابعة لتنظيم الدولة إن عشرات الجنود العراقيين قتلوا وأصيبوا في هجوم «انتحاري» بسيارة ملغمة قرب المجمع الحكومي وسط الرمادي.

وكانت الوكالة التابعة لتنظيم الدولة قد بثت صورا قالت إنها أولية لسيطرة مقاتلي التنظيم على مواقع في سدة سامراء بمحافظة صلاح الدين.

يُذكر أن الجيش العراقي كان قد أعلن الأسبوع الماضي سيطرته على الرمادي (110 كيلومترات غرب بغداد) لكن تنظيم الدولة لا يزال يحتفظ بأجزاء مهمة من محافظة الأنبار، بما فيها مدينة الفلوجة (خمسون كيلومترا غرب بغداد) بالإضافة إلى بلدات هيت والقائم والرطبة.

حجاب: اعتمدنا بيان الرياض أساساً للتفاوض

رياض حجاب

دمشق - «وكالات»: أعلن المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات رياض حجاب أن مبادئ بيان الرياض اعتمدت أساسا للتفاوض مع وفد النظام السوري، وتتضمن التمسك بوحدة سوريا، وإقامة نظام يمثل كافة أطياف الشعب لا مكان فيه لبشار الأسد ورموز نظامه.

وقال حجاب إن الاجتماع الذي عقدته الهيئة المنبثقة عن اجتماع المعارضة السورية بمؤتمر الرياض الأحد تضمن تحديد الوفد المفاوض على أساس الكفاءة بما يلائم حجم التحديات التي يواجهها الشعب السوري.

وأوضح أن بنود بيان جنيف تمثل أسس التفاوض بشأن المرحلة الانتقالية في سوريا، خاصة بند إنشاء هيئة حكم انتقالي بصلاحيات تنفيذية، مؤكدا أن التجاوب بشأن إيجاد حل للأزمة السورية يجب ألا يكون ذريعة لاستمرار النظام وحلفائه في ارتكاب الجرائم بحق الشعب السوري.

وشدد حجاب على أن رسالة المعارضة السورية هي أن لا مساومة على وحدة أراضي سوريا، ولا مجال لأي تدخل خارجي في تسمية وفد المعارضة للمفاوضات.

وكان حجاب صرح من قبل بأنه لن يكون من المناسب التفاوض مع نظام الأسد على أي من شؤون السيادة التي لا يملك أدنى مقوماتها.

معارك عنيفة باللاذقية واشتباكات بدرعا

الأمم المتحدة: غاز السارين استخدم بسوريا

اكتشاف دلائل على استخدام غاز السارين في سوريا

عواصم - «وكالات»: تواصل قوات النظام السوري أعنف هجماتها -بدعم جوي روسي- على مواقع المعارضة في ريف اللاذقية، في حين ما زالت الاشتباكات مستمرة بمدينة الشيخ مسكين في درعا. وأفادت وسائل إعلام إيرانية بمقتل ضابطين في الحرس الثوري، أحدهما برتبة رائد، بالمعارك في سوريا.

فقد استهدف مقاتلو المعارضة قوات النظام، في تل 46 وقسطل معاف بجبل التركمان في ريف اللاذقية، بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة.

ولم يتمكن النظام من حسم معاركه مع المعارضة المسلحة رغم مرور ثلاثة أشهر على التدخل الروسي، حيث يقول مراقبون إن ريف اللاذقية تحول خلال هذه الفترة إلى حقل تجارب لأحدث الأسلحة الروسية وأكثرها فتكا.

من جانب آخر، قال مصدر إن الاشتباكات مستمرة بمدينة الشيخ مسكين بين قوات النظام السوري والمليشيات الموالية له من جهة، وفصائل المعارضة السورية المسلحة، من جهة أخرى.

وأضاف المصدر أن فصائل المعارضة تسعى لاستعادة المواقع التي خسرتها الأيام الماضية، وسط استمرار القصف الطيران الروسي مواقع للمعارضة داخل مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا الغربي.

ومن جهة ثانية، قالت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) إن وحدات من الجيش سيطرت على 60 في المئة من مدينة الشيخ مسكين، وبثت الوكالة صورا قالت إنها للقوات الحكومية داخل المدينة ومحيطها.

وفي ريف دمشق، تستمر الاشتباكات على عدة جبهات بمنطقة المرج بالغوطة الشرقية، وقالت شبكة شام إن المعارضة تمكنت من قتل أكثر من 25 من عناصر النظام أثناء الاشتباكات على مشارف بلدة البلالية.

وفي الغوطة الغربية، تمكنت المعارضة بمدينة داريا من إحباط محاولة تسلل جديدة لقوات النظام من الجبهة الشمالية الغربية ما أدى لسقوط قتلى وجرحى في صفوف المهاجمين.

وفي الشمال، أفادت شبكة شام بأن الطيران الروسي شن غارات على مدينة مارع بالريف الشمالي لمدينة حلب ما أدى لسقوط جرحى في صفوف المدنيين.

وقالت وكالة أعماق التابعة لـ تنظيم الدولة أن أحد عناصره نفذ عملية «انتحارية» بشاحنة مفخخة استهدفت قوات النظام بقرية التجارة بمحيط مطار كويرس العسكري أدت لسقوط 29 قتيلا من قوات النظام.

من جانب آخر، عثرت بعثة تقصي الحقائق التابعة لمنظمة الأمم المتحدة لحظر الأسلحة الكيميائية على دلائل تؤكد تعرض بعض الأشخاص في سوريا لغاز السارين أو مركب شبيه له، حسب تقرير نشرته المنظمة الدولية أمس الاثنين.

ووردت هذه النتائج ضمن أحدث تقرير شهري بشأن سوريا من رئيس البعثة أحمد أوزومكو، جاء فيه أن بعثة تقصي الحقائق كانت تتحرى عن اتهامات ساقتها الحكومة السورية بشأن استخدام الأسلحة الكيميائية في 11 حالة، ولم يحدد التقرير متى وقعت تلك الهجمات المزعومة.

وقال أوزومكو إن «تحليل عينات دم لإحدى الحالات يشير إلى تعرض أفراد في وقت ما لغاز السارين أو لمادة مماثلة». وأضاف أنه «سيكون من الضروري إجراء المزيد من التحقيقات لتحديد متى أو تحت أي ظروف حدث ذلك».

وتابع أن مصدر السارين أو المركب المشابه له ليس واضحا، مضيفا أن بعثة تقصي الحقائق التابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية «لم تعثر على أدلة تلقي المزيد من الضوء على طبيعة ذلك المصدر أو تحديده».

ودأبت الحكومة السورية على اتهام المعارضة باستخدام الأسلحة الكيميائية، الأمر الذي نفته المعارضة مرارا، ويقول مسؤولون غربيون إن المعارضة لا تمتلك على الأرجح القدرة على نشر غاز السارين.

ووافقت سوريا في سبتمبر 2013 على تدمير برنامجها للأسلحة الكيميائية بالكامل بموجب اتفاق تم التفاوض بشأنه مع الولايات المتحدة وروسيا بعد مقتل مئات الأشخاص في هجوم بغاز السارين في ضواحي دمشق.

وسلمت دمشق آخر كمية من نحو 1300 طن من المواد الكيميائية في يونيو 2014، لكن الحكومات الغربية تشك في أن الأسد ما زال يحتفظ بجزء من هذه الترسانة.

وذكرت عدة تحقيقات دولية أن الأسلحة الكيميائية -بينها غاز الكلور- استخدمت مرارا بسوريا، دون إلقاء المسؤولية على أي طرف.

تنظيم «الدولة الإسلامية» يستأنف قصف ميناء السدرة النفطي في ليبيا

تنظيم «الدولة الإسلامية» يستأنف قصف ميناء السدرة النفطي في ليبيا

طرابلس - «وكالات»: استأنف مسلحو تنظيم «الدولة الإسلامية» لليوم الثاني على التوالي، قصف مناطق قرب ميناء السدرة النفطي في ليبيا، بحسب متحدث باسم حرس المنشآت النفطية والمؤسسة الوطنية للنفط.

ونقلت وكالة رويترز عن المتحدث باسم حرس المنشآت النفطية أن المسلحين على بعد 30-40 كيلومترا من الميناء.

ويقع ميناء السدرة النفطي بين سرت وبلدة رأس لانوف حيث تقع مصفاة نفط رئيسية.

وفي ديسمبر قالت فرنسا إن تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي يعرف على نطاق واسع باسم «داعش»، يسعى للسيطرة على آبار النفط في ليبيا.

وفي ميناء رأس لانوف النفطي القريب جرى بشكل كبير احتواء حريق كان اندلع في صهريج نفطي أيضا يوم الاثنين إلا أن النيران ما زالت مشتعلة، بحسب ما نقلته رويترز.

الناس يموتون جوعاً في مضايا بريف دمشق وينتظرون المساعدات

دمشق - «وكالات»: في مضايا المحاصرة في ريف دمشق، نسي الاف السكان المحاصرين منذ ستة اشهر طعم الخبز والارز والحليب... وهم يشاهدون احباءهم يموتون جوعا، بينما المساعدات الموعودة بموجب اتفاق الزبداني بين قوات النظام وفصائل المعارضة لم تصل.

وقالت مؤمنة (32 عاما) في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «لم يعد هناك ما نأكله، لم يدخل فمي منذ يومين سوى الماء (...) حتى اننا بتنا نأكل الثلج الذي يتساقط علينا، اكلنا كل اوراق الشجر وقطعنا الجذوع للتدفئة، ونفد كل ما لدينا».

وقال محمد (27 عاما) في اتصال آخر «نسينا طعم الخبز منذ اشهر». ويضيف «الوضع ماساوي جدا، يجري تهريب عدد قليل جدا من المواد الغذائية باسعار مرتفعة جدا، حتى ان سعر كيس الحليب بلغ اكثر من مئة دولار، وكيلو الارز اكثر من 150 دولارا».

وتحاصر قوات النظام والمسلحون الموالون لها قرى عدة في ريف دمشق منذ اكثر من سنتين، لكن تم تشديد الحصار على مضايا قبل حوالى ستة اشهر. وهي واحدة من اربع بلدات سورية تم التوصل الى اتفاق بشأنها بين الحكومة السورية والفصائل المقاتلة ينص على وقف لاطلاق النار وايصال المساعدات ويتم تنفيذه على مراحل عدة.

وبموجب الاتفاق، تم الاسبوع الماضي اجلاء اكثر من 450 مسلحا ومدنيا من الزبداني ومضايا المحاصرتين في ريف دمشق ومن الفوعة وكفريا الخاضعتين لحصار فصائل معارضة في محافظة ادلب في شمال غرب البلاد.

وشمل الاتفاق الذي تم برعاية الامم المتحدة ادخال مساعدات الى من بقي في هذه البلدات، لكن المساعدات لم تات.

وقالت مؤمنة «لم تدخل مساعدات ولا احد يجيبنا. نحنا جائعون، نموت من الجوع، وهم ايضا (في الفوعة وكفريا) يموتون جوعا. ليجد احد حلا».

واضافت بلهجة يائسة «ليقل احد لنا ما اذا كانت المساعدات ستدخل».

ولا يعلم بالتحديد اسباب تاخر دخول المساعدات.

وذكر المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي في سوريا بانيو كشيسيك لوكالة فرانس برس «نخطط لايصال مساعدات طبية واغاثة الى مضايا خلال الايام المقبلة»، مضيفا «نامل ان تتاح لنا امكانية الوصول في اقرب وقت ممكن، ونحن ننسق حاليا مع الاطراف كافة».

وتاوي مدينة مضايا، وفق الامم المتحدة، الآلاف من السكان والنازحين. ويقول المرصد السوري لحقوق الانسان ان عدد السكان الحالي اربعون الفا، بينهم عشرون الف نازح من مدينة الزبداني القريبة، وكلهم مدنيون، باستثناء 125 مقاتلا، بحسب المرصد.

وشن حزب الله اللبناني الذي يقاتل الى جانب قوات النظام، هجوما على الزبداني في يوليو، وحاصر المقاتلين المعارضين في وسطها، قبل ان يخرج قسم منهم اخيرا بموجب اتفاق الهدنة.

وذكر المرصد السوري ان قوات النظام السوري والمسلحين الموالين لهم زرعوا منذ ايلول/سبتمبر «الغاما في محيط مضايا، وفصلوها عن المناطق القريبة منها بالاسلاك الشائكة لمنع اي عملية تسلل منها واليها».

واسفر الحصار المفروض على مضايا، بحسب المرصد، عن وفاة «23 شخصا بينهم اطفال ونساء، قضى عشرة بينهم بسبب النقص في المواد الغذائية، وآخرون جراء الالغام او إصابتهم برصاص قناصة اثناء محاولاتهم تامين الغذاء او جمع اعشاب عند اطراف المدينة».

ووصف معاذ القلموني (25 عاما)، وهو صحافي من سكان مضايا، عبر الانترنت لفرانس برس الوضع بالقول «تحول الشباب والأطفال والنساء الى هياكل عظمية من الجوع... المدينة بحاجة لكل شيء».

وقال «الناس ياكلون العشب والماء بملح او بالنشاء.. لا يوجد شيء غير هذا».

وتتناقل مواقع التواصل الاجتماعي صورا لاشخاص من مضايا بدا عليهم الوهن الشديد حتى ان عظامهم برزت بسبب نقص الغذاء.

واوضح كشيسيك انه تم ادخال مساعدات الى مضايا قبل ثلاثة اشهر، لكنها كانت الاولى منذ عامين.

وقال انه رأى بنفسه «الجوع في أعين السكان (...) كانوا حقا جياعا».

واضاف «هناك نقص في كل شيء. منذ مدة طويلة، يعيش السكان في ظل غياب المواد الاساسية من طعام ودواء ولا يوجد حتى كهرباء او مياه».

وتابع «يستجدينا السكان من اجل حليب للاطفال (...) لان الامهات غير قادرات على الرضاعة».

وروى عبد الرحمن بدوره ان «الكثيرين من سكان البلدة المحاصرة لجاوا الى الاعشاب البرية، وآخرون يدفعون مبالغ طائلة لحواجز قوات النظام التي تحاصرهم مقابل بعض المواد الغذائية».

وعرض البعض ممتلكاتهم للبيع مقابل مواد غذائية، وقال عبد الرحمن «عرض احدهم سيارته للبيع مقابل عشرة كيلوغرامات من الارز، لكنه لم ينجح في بيعها، في اليوم ذاته، توفي قريب له نتيجة سوء التغذية».

وقال كشيسيك «بات على السكان اللجوء الى حلول صعبة جدا من اجل التدفئة بينها حرق المواد البلاستيكية او النفايات، اي شيء يمتلكونه».

وقالت مؤمنة «نشعل اليوم الابواب والشبابيك واكياس النيلون».

واضافت «نحن مدنيون لا علاقة لنا بالحسابات السياسية، لندخل المساعدات للاطفال والعجزة على الاقل».